

مواجهات ومسيرات في الذكرى الـ 68 للنكبة في ظل تخاذل عربي بلغ حد الخيانة

عباس؛ لتدويل القضية وإعادتها إلى الأمم المتحدة.. والاحتلال يُنكر وجود فلسطين



أحياناً الفلسطينيون أمس الذكرى الـ 68 للنكبة.. حيث أقيمت مسيرات وفعاليات في كافة أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة وداخل الأراضي المحتلة وكذلك في مدن ودول الشتات، في ظل تخاذل عربي بلغ حد الخيانة والتواطؤ مع الاحتلال الصهيوني.

وكان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أكد مواصلة السعي إلى تدويل القضية الفلسطينية وإعادتها إلى الأمم المتحدة.

وفي كلمة له لمناسبة «ذكرى النكبة»، أمل عباس أن يتمخض عن هذه المساعي إطلاق عملية سياسية حقيقية تستند إلى حل الدولتين، ومبادرة التسوية العربية، وبلورة جدول زمني وآليات عملية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين.

وأشار رئيس السلطة إلى أن حكومة الاحتلال تقوم بكل ما من شأنه إنكار وجود فلسطين، وتدمير حل الدولتين، والاستمرار في سياسة الاستيطان والإعدام بدم بارد. كما أكد المضي في بذل المساعي لإنجاز المصالحة الوطنية وتنفيذ بنودها.

وفي وقت لاحق، التقى عباس أمس وزير الخارجية الفرنسي جان مارك إيرو خلال زيارته لفلسطين المحتلة. وأطلع وزير الخارجية الفرنسي رئيس السلطة على مبادرة فرنسية لعقد مؤتمر دولي في محاولة لإنعاش محادثات التسوية.

وشهدت مدينة بيت لحم مواجهات بعد خروج مسيرة العودة لإحياء الذكرى، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأطلقت صفارات الإنذار لمدة 68 ثانية عند الساعة الـ 12 من ظهر أمس في مختلف مدن الضفة والقطاع إباناً ببدء فعاليات ومراسم الإحياء.

وشهد قطاع غزة، مسيرات جماهيرية انطلقت من ساحة الجندي وسط المدينة إلى دوار أنصار، كما تنطلق مسيرات جماهيرية أخرى بعد صلاة الظهر باتجاه الحدود. كما شهدت محافظة طوباس والأغوار الشمالية، مسيرات حاشدة انطلقت من ميدان الشهداء حتى ميدان الدولة وسط مدينة طوباس.

ورفع المشاركون الإعلام الفلسطينية، والرايات السوداء، والباقيات التي تؤكد حق العودة والتمسك بالثوابت الوطنية، فيما أطلقت صفارات الإنذار في أرجاء المحافظة.

(التمتة ص14)

هزيمة وصل
«النكبة».. وقوة الحق
◆ نظام مارديني

تمر الذكرى الثامنة والستون للنكبة والصراع الوجودي مع العدو هو، لم يتغير ولن يتغير، رغم المحاولات الساعية لخلقه وإنهائه بتسويات ظالمة مسقوفة تحت معادلة «حق القوة» بديلاً عن «قوة الحق». فالوقائع أثبتت أن لا حياة لأي عملية تسوية دون دحر الاحتلال والاعتراف بحقوق شعبنا الوطنية بكامل فلسطين، وفي مقدمتها حق العودة الذي يمس مصير أكثر من (65%) من اللاجئين في الداخل والشتات.

ثمانية وستون عاماً ولم ننس الجوع والأملاك في حيفا ويافا والسد والرملة والقدس.. لم ننس القرى التي دمرها الغزاة بعد تهجير أهلنا منها.. لم ننس صبايرين وأم الزيتون والكفرين والريحانية وأجزم وعين غزال وبعلين والقالوجة والتبته وعرب أبو كشك ومجدل المصادق وبئر السبع وبسط الفالج وقنبر والسوالمة والمنسي وأم الشوف والسديانة وخبيزة..

لم ننس مرابينا وأرض الخير والسمن والعسل التي سكن فيها أجدادنا قبل آلاف السنين وسُموا حينها بالقوم الجبارين.. أولئك الذين علمونا وغرسوا في ذاكرتنا خرائطها وكل تفاصيل جغرافيتها وهي كاجل البلاد.. لم ننس ولن ننسى ولن ننسى ما دام جنوبنا السوري محتلاً. لن نياس مهما بدت الظروف صعبة ومظلمة، ومهما طرح

عباس (رئيس السلطة) من أفكار استسلامية على حساب دماء مقاومة وشعبنا، بل ما هي الذكرى تتزامن والانتفاضة الثالثة مستمرة يسواعد أشبالنا وزهراتنا، للتأكيد أن شعبنا سيواصل النضال جيلاً بعد جيل لإنجاز حقنا المقدس بتحرير فلسطيناً وحقناً الفردي والجماعي، بالعودة. ولكن هل لأحد أن يتذكر الآن أين تقع فلسطين ونحن نستكمل تمزيق أنفسنا، قطعة قطعة بعدما أدت الهيستيريا المذهبية بنا إلى تفكيك ضميرنا القومي؟

هل نتذكر ولسان عرب الوهابية يردد معزوفة «ما علاقتنا بقضية فلسطين؟».. السؤال هنا يأخذ أشكالاً شتى، وهو ما بدأنا نسمعه من متقفين عرب أخذوا باللوثة الوهابية إياها، أو بلوثة الخيانة السعودية إياها وأميرها الفيصل، ولكن الشاعر الراحل نزار قباني كتب ما كتبه في الذكرى الخمسين للنكبة، وكأنه كتبها الآن:

سقطت آخر جدران الحياة وفرحنا.. ورقصنا.. وتباركنا بتوقيع سلام الجبناء
لم يعد يرعبنا شيء.. ولا يخجلنا شيء
فقد يبست فينا عروق الكبرياء...

ويقولون لك إنهم قطعوا أي صلة بالمسألة الفلسطينية، ولعلنا هنا نتذكر الشاعر مظفر النواب الذي قال ذات يوم إن «خيال العرب يقف، استراتيجياً، عند ساقى شهزاد... أو كيف سيحرون شهزاد من ثيابها؟

ثمة عدوان مبرمج على وطننا السوري من أجل فلسطين، وهو أكبر منا جميعاً. وإذا كنا نتمتع بالحد الأدنى من المسؤولية في هذه «اللحظة الجنونية»، فإن المسؤولية تدعونا في أولى خطواتها في أن نكسر المستحيل وأن نلتقي على حافة واحدة هي أن هذا الكيان الاستعماري الإغصاني جائم على صدورنا. حينذاك تصبح كل الأمور الأخرى تفاصيل، ولا نعتقد أن الشيطان يقع سعيداً في هذا النوع من التفاصيل!

إلى الذين لا تنحرف بوصلتهم عن المقاومة ولا يغرقون في توافه التسويات تقول.. الأمانة نقلها من جبل إلى جبل، وإننا لعائدون، عائدون عائدون!!

«داعش» يقتحم مشفى الأسد في دير الزور ويرتكب مجزرة بالكادر الطبي

موسكو: الغرب عطل آلية تحديد الإرهاب في سورية



قالت المتحدث باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، إن الولايات المتحدة وحلفاء لها من ضمنهم الدول الغربية، عطلوا إنشاء آلية واضحة للفصل بين المعارضة المسلحة عن الإرهابيين في سورية.

جاء ذلك خلال حديث لزاخاروفا في برنامج عرضته قناة «تي في تسي» الروسية السبت 14 مايو/ أيار.

وقالت زاخاروفا: «كان من الضروري توثيق هذه الآلية بقرار صادر عن مجلس الأمن، للحصول على إطار قانوني دولي واضح لمكافحة الإرهاب على أرض الواقع». وأكدت زاخاروفا أن تطور الأحداث في سورية، وصلت إلى نقطة تحول (النقطة التي تجلت في إنشاء المجموعة الدولية لدعم سورية)، حيث جرى إنشاء نظام وقف إطلاق نار في سورية وإطلاق المفاوضات بين دمشق والمعارضة في جنيف.

(التمتة ص14)

18 شهيداً بهجوم انتحاري لداعش على معمل غاز التاجي

العبادي: الصراعات السياسية صعّدت الإرهاب



قال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي إن الخلافات والصراعات السياسية، أدت إلى التداعيات الأمنية الأخيرة في البلاد وعرقلت محاربة تنظيم «داعش».

ودعا العبادي إلى الحوار بين الكتل السياسية للتوصل إلى حلول لما يمر به البلد، مستغنياً من حالة الاتهامات المتبادلة بين بعض السياسيين مع التفجيرات الإرهابية التي شهدتها عدد من مناطق بغداد وقبلها السماوة وديالى.

جاء ذلك خلال كلمة في منتدى الحوار المشترك الذي عقد تحت شعار «الشباب أمل العراق» وضم عدداً كبيراً من الشباب من جميع المحافظات. وقال العبادي إن القوات العراقية «تتألم وتقاتل عصابات إرهابية لا تؤمن بأي لغة للحوار، لأنها لا تملك فكرة تقنع الآخرين فيلجؤون للعنف والقتل لمن يخالفهم».

وأكد التحالف، الممثل لمعظم الكتل السنية في العراق، الحاجة إلى الخروج مما أسماه «الشلل الراهن» الذي أصاب العملية السياسية بشقيها البرلماني والحكومي وأن يبدأ ذلك بالعمل لتهيئة الظروف الملائمة في عقد مجلس النواب جلسة مشتركة برئاسته الحالية على أن تسبقها إجراءات ملموسة من قبل الحكومة لتلزم بالإصلاح.

وأكد التحالف، الممثل لمعظم الكتل السنية في العراق، الحاجة إلى الخروج مما أسماه «الشلل الراهن» الذي أصاب العملية السياسية بشقيها البرلماني والحكومي وأن يبدأ ذلك بالعمل لتهيئة الظروف الملائمة في عقد مجلس النواب جلسة مشتركة برئاسته الحالية على أن تسبقها إجراءات ملموسة من قبل الحكومة لتلزم بالإصلاح.

وأكد التحالف، الممثل لمعظم الكتل السنية في العراق، الحاجة إلى الخروج مما أسماه «الشلل الراهن» الذي أصاب العملية السياسية بشقيها البرلماني والحكومي وأن يبدأ ذلك بالعمل لتهيئة الظروف الملائمة في عقد مجلس النواب جلسة مشتركة برئاسته الحالية على أن تسبقها إجراءات ملموسة من قبل الحكومة لتلزم بالإصلاح.

«بوكو حرام» تتمدد إلى ليبيا وتقلق أميركا ونيجيريا

عبر وزير الخارجية النيجيري عن أمل بلاده في شراء طائرات أميركية لقتال جماعة بوكو حرام، مؤكداً أنها حسنت سجل حقوق الإنسان بدرجة كافية لرفع الحظر المفروض على السلاح. وذكر مسؤولون أميركيون، في وقت سابق من الشهر الجاري، أن واشنطن ترغب في بيع نيجيريا 12 طائرة هجومية خفيفة من طراز «إيه-29» (سوبر توكانو)، اعترافاً بالإصلاحات التي أجراها الرئيس محمد بخاري في الجيش النيجيري. ولكن يُستلزم الحصول على موافقة الكونغرس الأميركي لإتمام مثل هذه الصفقة.

وكانت نيجيريا، وأبلغ الوزير إيرولت بأن حكومته مازالت تعارض مبادرة فرنسية، لعقد مؤتمر دولي في محاولة لإنعاش محادثات السلام مع الفلسطينيين. وقال ننتياهو في تصريحات علنية لحكومته بعد لقائه مع إيرولت: «أبلغته أن السبيل الوحيد لإحراز تقدم من أجل سلام حقيقي بيننا وبين الفلسطينيين هو من خلال محادثات مباشرة بيننا وبينهم بدون شروط مسبقة».

(التمتة ص14)

اليونيسيف توثق استشهاد 25 طفلاً فلسطينياً خلال الفصل الأخير من عام 2015



وتقت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» استشهاد 25 طفلاً فلسطينياً خلال الربع الأخير من عام 2015 برصاص قوات الاحتلال الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ونقلت «اف ب» عن اليونيسيف قولها في تقرير أمس إنه «في الأشهر الثلاثة الأخيرة من 2015 قتل 25 طفلاً فلسطينياً بينهم خمس فتيات، وأصيب 1310 أطفال في مختلف أنحاء الأراضي الفلسطينية».

وأعربت المنظمة عن القلق الشديد إزاء المبالغة في استخدام العنف من قبل قوات الاحتلال الصهيوني لقتل أطفال فلسطينيين بزعم تنفيذهم هجوماً بالسكين أو الاشتباه بأنهم سينفذون هجوماً مماثلاً. ونددت المنظمة بعدم بدء أي ملاحقات قضائية للتحقيق في قتل الأطفال الفلسطينيين وتطرق في هذا الصدد إلى حالة فتاة في الـ 17 من العمر اتقدها جنود

صهاينة للتفتيش على حاجز قرب الخليل جنوب الضفة الغربية قبل قتلها بخمس رصاصات على الأقل. وكان أكثر من 200 فلسطيني استشهدوا برصاص قوات الاحتلال الصهيوني منذ بداية تشرين الأول الماضي في إطار ممارستها المعهنة ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

كما أعربت منظمة اليونيسيف عن قلقها الكبير إزاء ارتفاع عدد الأطفال الفلسطينيين المعتقلين في سجون الاحتلال وإساءة معاملتهم، مشيرة إلى أن ارتفاع يقدر 15 بالمائة عن المعدل الشهري للعام 2014. وكان نادي الأسير الفلسطيني أعلن الشهر الماضي، أن سبعة آلاف معتقل فلسطيني بينهم 400 طفل و69 امرأة لا يزالون يقبعون في مختلف سجون الاحتلال الصهيوني.

باريس ترفض اتهامات ننتياهو بعدم حياديتها

أعربت وزارة الخارجية الفرنسية أمس، عن رفضها الاتهامات الصهيونية بشأن عدم حياديتها بخصوص رعايتها عملية التسوية مع الفلسطينيين. وقال وزير الخارجية الفرنسي، جان مارك إيرولت خلال مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته الكيان الصهيوني، إنه بالرغم من رفض رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، للمبادرة الفرنسية التي تدعو إلى مؤتمر دولي للسلام بين الصهيونيين والفلسطينيين، ستواصل باريس دفع العملية السلمية.

وأضاف إيرولت: «فرنسا لن تياس ومعها حلفاؤها في العالم»، وذكر إيرولت أن نتنياهو يرغب فقط بإجراء مفاوضات مباشرة، مشيراً إلى أن ذلك غير ممكن إذ تقدم السلام بين الفلسطينيين والصهاينة يجلب الأمن للكيان الصهيوني بحسب تعبيره.